

المحاضرة الخامسة.....أدوات جمع البيانات

1- أدوات جمع البيانات: يقصد بأدوات جمع البيانات الوسائل والتقنيات المستخدمة في الحصول على المعلومات وهي متعددة ويمكن استخدام أكثر من أداة في البحث العلمي لتجنب قصور أحداها.

1-1- الملاحظة: وهي عملية توجيه الحواس لمشاهدة وتتبع ومراقبة ظاهرة ما، وه عملية منظمة تخضع للضبط العلمي. عادة ما تستخدم الملاحظة كأداة مكملة لأدوات البحث العلمي الأخرى، ولتطبيق الملاحظة يستعمل الباحث شبكة ملاحظة يدون من خلالها ملاحظاته.

أ- أنواعها: (ملاحظة مستترة، ملاحظة مكشوفة/ ملاحظة موجهة/ ملاحظة بالمشاركة، ملاحظة بدون مشاركة)

ب- إيجابيات وعيوب الملاحظة:

ايجابيات	عيوب
- تسمح بتسجيل ما تم ملاحظته بشكل قيق. - تستخدم في مختلف المواقف والمراحل العمرية. - تقدم معلومات دقيقة عن الظاهرة في ظروفها الطبيعية.	- أنية لا تصلح لدراسة أشياء وقعت في الماضي ولا المواضيع المستقبلية. - تصلح في الجماعات محدودة الحجم - بالنسبة للباحث المبتدئ قد تفوته بعض المعلومات الدالة مما يؤدي لإهمالها. - صعوبة الحصول على إجابات واضحة وصريحة على التساؤلات المطروحة. - تقيس السلوك الظاهري والمظهر الخارجي للظاهرة دون معرفة دوافع المبحوثين. - صعوبة توفير بيئة مناسبة لإجراء الدراسة خلال ملاحظتها. - قد يتحيز الباحث أثناء جمعه للمعلومات.

2-1- المقابلة: تقنية مباشرة للتقص تقنية مباشرة للتقصي العلمي ومساءلة المبحوثين بطلاقة وعمق للحصول على معلومات كيفية وهي وسيلة مرنة تعتمد على المشافهة مما يسمح بتفسير بعض النقاط غير الواضحة أو تبسيط السؤال... ولتطبيق هذه التقنية يستخدم الباحث دليل المقابلة.

أ- أنواع المقابلة: (مقابلة موجهة/ غير موجهة/ نصف موجهة/ فردية / جماعية/ مقابلة ذات أسئلة مغلقة/ مقابلة ذات أسئلة مفتوحة....)

ب- إيجابيات وعيوب المقابلة:

إيجابيات	عيوب
- تتميز بالتفاعل مع البحوثين واثراء محتواها - تسمح للباحث بالاطلاع على انطباعات المبحوثين أثناء مساءلتهم. - إمكانية إعادة صياغة الأسئلة في حال عدم فهمها من قبل المبحوثين. - تسمح بالاطلاع على ظروف المبحوثين. - يمكن للباحث تحديد زماها ومكانها. - تطبق على المجتمعات الامية.	- مكلفة ماديا. - تتطلب وقتا أكبر. - تعتمد على مدى تجاوب المبحوثين مع الباحث وموضوع البحث.

1-3- الاستبيان: أو الاستمارة هي جملة من الأسئلة التي يعدها الباحث لجمع معلومات حول موضوعه يتم ملؤها من قبل المبحوثين (عينة تمثيلية لمجتمع البحث).

أ- إيجابيات وسلبيات الاستبيان:

إيجابيات	عيوب
- تكاليفه بسيطة. - لا يتطلب وقتا طويلا. - يطبق في مناطق جغرافية واسعة. - يعطي أريحية أكثر للمبحوثين بالاجابة عن الأسئلة حيث لا يتوفر على معلومات شخصية. - يقلل من تحيز الباحث فيتم جمع المعلومات من المبحوثين.	- قد يكون أفراد عينة الدراسة غير جديين في الإجابة عن تساؤلات الاستبيان. - يصعب تطبيقه في المجتمعات الامية. - كثرة الأسئلة قد تثير ملل المبحوثين.